

والهَجِير، كالمُهَجِر، ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها: هل من غداء، فقالت: «نعم خبزٌ خَمِير، ولبنٌ هَجِير، وماءٌ نَمِير».

* وجملٌ هَجْرٌ، وكبشٌ هَجْرٌ: حسنٌ كريمٌ.

* وهذا المكان أهجر من هذا، أى أحسن، حكاه ثعلبٌ، وأنشد:

* تبدلتُ داراً من ديارك أهجراً*^(١)

ولم نسمع له بفعلٍ، فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين.

* والهاجِرُ: الجيد الحسن من كل شيء.

* والهُجْرُ: القبيح من الكلام، وقد أهجرَ فى منطقِه إهجاراً وهُجْراً، عن كراع والليثاني. والصحيحُ أن الهُجْرَ الاسمُ، والإهجارُ المصدرُ.

* وأهجرَ به: استهزأ، وقال فيه قولاً قبيحاً.

* وقال هَجْراً وبَجْراً، وهُجْراً وبُجْراً، إذا فُتِحَ فهو مصدرٌ، وإذا ضُمَّ فهو اسمٌ.

* وتكلمَ بالمهاجرِ، أى بالهَجْرِ.

* ورمأهُ بهاجِرَاتٍ ومُهَجَّرَاتٍ، أى فضائحَ.

* وهَجَرَ فى نومه ومرضِه يَهْجُرُ هَجْراً وهِجْيرَى وإِهْجِيرَى: هذى، قال سيبويه:

الهِجْيرَى: كثرةُ الكلامِ والقولِ بالشيءِ.

* وهَجَرَ به فى النومِ يَهْجُرُ هَجْراً: حلَمَ وهذى. وفى التنزيل: «مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا

تَهْجِرُونَ» [المؤمنون: ٦٧] و«تَهْجِرُونَ» فتَهْجِرُونَ: تقولون القبيحَ، وتَهْجِرُونَ: تَهْذُونَ.

* وما زال ذلك هِجْيراهُ، وإِهْجِيرَاهُ، وإِهْجِيرَاءُهُ. بالمد والقصر، وهِجْيرَه، وأهْجُورَتَه،

أى دأبهُ وشأنه.

* وما عنده غناءٌ ذلك ولا هَجْرًاؤُه بمعنى.

* والهَجِيرُ والهَجِيرَةُ والهَجْرُ والهَجْرَةُ: نصفُ النهارِ عند زوالِ الشمسِ مع الظهرِ،

وقيل: من عند زوالِ الشمسِ إلى العصرِ، وقيل فى كل ذلك: إنه شدةُ الحرِّ.

* وهَجَرَ القومُ، وأهْجَرُوا، وتَهْجَرُوا: ساروا فى الهَجْرَةِ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابى

وأنشد:

بأطلاحِ ميسٍ قد أضربَ بِطْرِقِهَا تَهْجَرُ رَكِبٍ واعتسافُ خُرُوقِ^(٢)

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هجر) وتاج العروس (هجر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).